

(٧٢) شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالمصالح باعتبار شهادة الشرع لها ثلاثة اقسام. ما هي نعم؟ نعم؟ احسنت. بارك الله فيك. من من المسالك في اثبات العلم - 00:00:00

بالاستنباط مسلك الصبر والتقسيم. ما معنى هذا المسلك اختبار الاوصاف. نعم. وتقسيم اختبار الاوصاف وتقسيمها اه الى نعم. نعم. ما الذي يشرك اوله؟ التقسيم او السبق اولا التقسيم. ثم التقسيم حفر. ثم السور. نعم احسنت. اول شيء تقسيم - 00:00:30 بحصر العلل ثم الصبر بابطال ما لا يصلح مع الكبار الصالح. ما مثاله نريد عدة وصلنا اليها بسبب التقسيم الذي جمع في نهار رمضان شيخ. طيب في عدة اوصاف منها انه رجل منها انه يعني جامع ومنها اه - 00:01:10

انه يعني انتهك حرمة الشر هذه كلها اوصاف نعم اختبارات ما تحدد العلة منها والوصف المناسب. نعم احسنت احسنت بارك الله فيكم. من طرق استنباط العلة قياس الشبه يطلق على ما تردد بين فرعين آآ ويطلق على ما تردد بين اصلين فيلحق باكثرهما - 00:01:40

شبه الفرع الذي تردد بين اصلين فيلحق باكثرهما شبهها. ما مثاله؟ مثاله او لا اه ويورث ويوضع بعد مالا فاذا قتل باسم الله الرحمن الرحيم. احسنت قبله في العبادات وينكح ويصدق الحياة. اذا - 00:02:10

طيب ما يعني اذا قتل تكون فيه طيب ما ما الاصل الثاني؟ يعني قلت بين المال والاصل الثاني ما هو حد يتزدد بين ان يكون مالا وبين يعني من حيث انه يباع ويوهب ويورث يشبه المال احسنت - 00:02:50

ومن حيث انه يعاقب ويثاب وينكح ويغدو ايش هو الحر احسنت نعم ومن طرق اثبات العلة وهي الفارق بين الاصل والفرع. هذا النفي الفارق له اسم اخر عند الاصوليين يذكر في بعض المفاهيم ما هو؟ ومن موافقة احسنت احسنت وله اسم اخر - 00:03:20 ايضا يذكر في نوع من انواع البحث في المناطق التخفيف والمناطق ما هو احسن تنقية المرض تنقية المرض بالنقص او بالزيادة؟ زيادة بزيادة تنقية بالنقص ماذا يسمى هو مسلك سبق معنا هنا. احسنت - 00:03:50

سر التقسيم احسنت. طيب نعيد مثالا على استنباط العلة بطريق نفي الفارق اه اكل اكل مال اليتيم وحظه. نعم. احسنت. لا فرق في بينهما في الاللاف. نعم. الدوران. هل هو مسلك معتبر - 00:04:20

لاثبات عنا ما معناه الجمع بين الطرف ولا الطرف هو الملازمة في السجود والاجزمه. احسنت بارك الله فيكم. طيب الطرد هل هو حجة؟ هل هو مسلك صحيح من مسالك العلة - 00:04:50

والعكس الدوران مؤلف منها فكيف يكون كل واحد منها ليس ب صحيح ثم يكون دوام صحيحة غير حكم الشيخ نعم احسنت شيء من فيلم غيره مجتمعا مع غيره او بعبارة اخرى - 00:05:20

الشيء مع غيره غيره لا مع غيره. عدم تأثير كل واحد منهم منفردا لا يمنع التأثير اذا اجتمعا نعم. طيب نسمع المتن. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:05:50

قال رحمه الله سيدج خطأ يتطرق الى القيام بخمسة اوجه ليكون الحب تعديا او احسنت بارك الله فيكم سبق ان انواع القياس اربعة. قياس العلة هو ما جمع فيه بين الفرع والاصل بالعلة نفسها - 00:06:10

مقاييس الدلالة وهو ما جمع فيه بين الفرع والاصل بدليل العلة. وقياس الشبه وهو ما تردد بين قصدين فيلحق باكثرهما شيء وقياس الطرد. وهذا القياس قياس الطرد غير معتبر وهو ما جمع فيه بين الفرع والاصل بوصف غير مناسب او وصف ملغا بالشرع. قالوا

في هذه الاربعة قياس العلة والدالة والشبه والطرد. تدري في الاثبات ما مثال قياس العلة تعال احسنت بارك الله فيكم. وهل هذا اثبات؟ نعم. اذا هذا اثبات. طيب وما مثال قياس الدالة - 00:07:30

جمال الذي الرائحة احسنت نعم. احسنتم. وهل هذا اثبات؟ نعم هذا اثبات. س. قياس الشبه سبق ان ذكرتم مثاله قبل قليل في الاب. وهذا اثبات وقياس الطرد وهو الجمع بوصف غير مناسب. كان يقال في في من جامع اهل - 00:08:10

رمضان يقال انه ان العلة كونه اعرابيا. هذا وصف غير مناسب. او بوصف ملغا بالشرع وهذا كلها اثبات. قياس العلة المثال الذي اخذناه. والمثال الذي اخذناه في قياس الدالة - 00:09:00

المثال الذي اخذناه في قياس الشبه وهذا المثال ان يقال انه تجب الكفاءات على اعرابي جامع اهله في نهار رمضان قياسا على الاعراب المذكور في حديث هذا اثبات كذلك. قال واربعتها تجري في الاثبات. ثم قال واما النفي - 00:09:20

طارق واصلي سيأتي قوله اصلي. فالنفي اما طارق واما اصلي. والطارق ما تقدمه ثبوت والاصلي هو البراءة الاصلية. ان في الطارق ما تقدمه من ثبوت. والنفي الاصلي هو البراءة الاصلية - 00:09:40

باستصحاب قال واما النفي فطارق كبراءة الذمة من الدين واما النفي فطارق كبراءة الذمة من الدين. لماذا النفي هنا طارق؟ لأن براءة الذمة من الدين تكون بعد ثبوته في الذمة. هو يؤدي الدين فتبرأ ذمته. فاداؤه - 00:10:00

علة براءة ذمته. اذا هذا نفي طارق. لأن براءة الذمة من الدين تكون بعد ثبوت كيف الذمة؟ لكن هنا سؤالان اذا جمعت بين الفرع والاصلي باداء الدين في براءة الذمة. فهل هذا قياس - 00:10:30

جماعة بين الخلاء والاصل باداء الدين نعم احسنت ما ما هو الفرع؟ بارك الله فيكم. اذا قلت العادات دين الله تعالى. فيكون اداؤها عدة الذمة منها كما يكون في الادمي الذي هو الاصل ان اداء الدين علة البراءة من علة البراءة منه - 00:11:00

فاما جمعت بين فرع واصل باداء الدين. انا هذا قياس علة او قياس دالة قياس احسنت احسنت طيب الان اه داء الدين هو العلة. واخذنا ان قياس الدناتي هو الحق - 00:11:40

هو ان تجمع بين الفرع والاصل بدليل العلة لا بالعلة نفسها. اداء الدين من خواصه انه لا يطالب به انه عدم المطالبة بالدين. من ادى الدين فانه لن يطالب فعدم المطالبة دليل الاداء. دليل الاداء. وكذلك عدم الرفع الى الحاكم دليل الاداء - 00:12:10

وكذلك عدم الحبس دليل الاداء. فلو انك جمعت بين الفرع والاصل بعدم المطالبة. او بعدم الحبس او بعدم الرفع الى الحاكم. فهذا كلها دليل العلة فاما جمعت بين الفرع والاصل بعدم المطالبة مثلا فهل هذا قياس علة او قياس دالة - 00:12:40

احسنت. لو جمعت بينهما باداء الدين فهذا قياس علة. ولو جمعت بينهما بدليل اداء الدين عدم المطالبة فهنا قياس دالة. وهذا قوله فيجري فيه الاولان. الاولان قياس العدة وقياس وقياس الدالة. يجري فيه - 00:13:10

في النفي الطارق الاولان قياس العدة وقياس الدالة. قال كالاثبات كما يجري يعني وقد سبقت الامثلة الامثلة التي اخذناها في قاسي علة وقياس الدالة هي امثلة في الاثبات. وهذا مثالان الاخيران الجمع بينفع والاصل - 00:13:30

اداء الدين او بعدم مطالبته به هما في النفي الطارق. قال واصلي في هذا النوع الثاني من النفي الاصلي وهو براءة الدمية لاستصحاب كان فيه وجوب صلاة سادسة ونفي وجوب صوم شهر فان ونفي آآ صوم شهر ثان في في السنة ونفي وجوب حج ثان - 00:13:50

في العمر قال واصلي وهو البقاء على ما كان قبل الشرع. البراءة الاصلية. فليس بحكم شرعى ليقتضي علة شرع هو ليس بحكم شرعى. قال في المراقي وما من البراءة الاصلية. قد اخذت فليست الشرعية. وما من البراءة الاصلية قد اخذت - 00:14:20

فليست الشرعية. فليس بحكم شرعى ليقتضي عدة شرعية. اذا ما يجري فيه قياس العلة وانما يجري فيه قياس الدالة وهذا قوله فيجري فيه قياس الدالة. فيقال مثلا لم تجب صلاة - 00:14:40

ثالثة بما فيه من المفسدة في نظر الشارع. ولم يجب صوم شهر ثان في السنة بما فيه من مفسدة في نظر الشارع ولم يجب حج ثان في العمر لما فيه من المفسدة في نظر الشارع هذا تقرير المؤلف. ثم انتقل الى - 00:15:00

يتطرق منها الخطأ الى القياس. حتى ختم كتاب القياس بهذه المسألة. فقال والخطأ يتطرق الى القياس من خمسة اوجه. ان يكون الحكم تعبيدا. هذا الوجه الاول. سبق انه يشترط كون الحكم معقولة. معقوله المعنى. اما التعبيدي فانه لا يقاس لا عليه -

00:15:20

وقيس فرع على اصل ثبت حكمه تعبيدا. فالقياس فاسق. وقد تطرق اليه الخطأ. هذا خطأ قوله الخطأ يتطرق الى القياس من خمسة اوجه ان يكون الحكم تعبيدا. مثلا نقض الوضوء بلحm الجزور. تعبيدي -

تعبيدي معناه غير معقول المعنى وعليه فلا يجوز القياس عليه يعني لا يقال مثلا اكل لحم الظبي ينقض الوضوء قياسا على اكل لحم الجزور. هذا القياس لا يصح لماذا لا يصح؟ من اين تطرق اليه الخل؟ حكم التعطل -

احسنت يعني الحكم تعبيدي الاصل حكمه غير معقول معنى فالقياس هنا خطأ ثم ذكر الوجه الثاني قال او يخطئ علته عند الله تعالى.

فيقول مثلا علة الربا الطعم فتلحق به جميع المطعومات. الواقع ان الامنة ليست كذلك بل العلة الاقتراض والادخار مثلا -

فاما خطأ العلة اثبت علة ليست هي علة في نفس الامر فهنا سيخطئ في للحق سيخطئ في القياس. فهنا خطأ هذا خطأ تطرق الى

القياس بسبب الخطأ في العلة ثم قال او يقصر في بعض الاوصاف. لأن تكون العلة في تحرير طعام الربا -

الطعم مع الكيل. فيلحق القطن بجامع الكيل. والعلة هي الطعم مع الكيل. فيلحق القطن بجامع الكيل والقطن ليس فهنا قصر في بعض الاوصاف او مثلا يقال عدة قصاصات القتل العمد والعدوان -

فيحذف العدوان ويقول عدة قصاصات لقتل العمد عليه عليه يلزم ان يقتصر من السيف.ليس كذلك؟ لانه متعمد القتل. فقيد العدوان

يخرج السيئة مثلا الذي ينفذ الحد قتل السيئة في قتل عمد لكنه ليس بعدها. وهذا قياس تطرق اليه الخل -

تطرق الى خطأ من جهة التقصير في بعض الاوصاف. قال او يضم ما ليس من العلة اليها لأن تكون العلة في طعام الربا مثلا لأن تكون العلة الطعم والكيد. نعم. الطعمة والكيد. فيقول العلة ان يكون مطعوما مكينا مقتاتا مدخرا -

فيجعل ان الطعم والكيل والادخار. والعلة في نفس الامر مثلا طعمه الكيل. فضم ما ليس بعلة ايديها او يظن وجودها في الفرع

وليس موجودة فيه كما لو قيل ان العلة -

هي الكيد. طبعا الان جرينا على كل الاقوال. لو قيل العلة هي الكيل فذهب والحق التفاح بالبر بجامع الفيل. الواقع ان التفاح ليس

مكينا هو ظن التفاح مكينا فألحقه. او يظن وجودها في الفرع وليس موجودة فيه -

وهذه الوجه الخمسة راجعة الى مبحث مما يحتم به كتاب القياس في المطولات وهو قوادح العلة. وقد سبق شيء منها سبق شيء من

قوادح العلة. من يذكر شيئا سبقه من قوادح العلة -

احسنت النقض وما النقض؟ احسنت احسنت وجود وصف تخلف الحكم فوجود الوصف دون الحكم هذا نقه من قوادح العلة على

خلاف سبق فيه. وايضا سبق اه قادح اخر. ممكن؟ احسنت. احسنت -

وايضا سبق الفارق الفارق بان لا تكن العلة موجودة في الفرع. وهذا هو الاخير. او يظن وجودها في الفرع وليس موجودة فيه وهذا اخذناه عندما ذكر ان شرط الفرع وجود الجامع فيه اخذنا انه اذا تخلف هذا الشرط فهذا هو -

اسمع الفارق ان تكون عدة الاصل ليست موجودة في الفرع. وايضا من ما سبق فساد الاعتبار وان كان لم يسبق في كلام المؤلف لكن سبق ان اخذناه غير مرة. ما معنى فساد يا شباب -

00:21:40

مخالف للدليل؟ احسنت. هو مخالف مخالفة لنا نص او اجماع نقول فان نصي او اجماع دا فساد الاعتبار كله قياس لبـ المصري على غيره من في وجوب المثل. هذا يقول ما فيه قياس فاسد الاعتبار -

00:22:00

لانه مخالف للنص. النص وهذا فيه انه يرد صاعا من تمر. لا يرد مثل البـن وكذلك لو خالف الاجماع وامثاله قول حافي لا يغسل الرجل

زوجته الميتة لا يغسل الرجل زوجته الميتة. لحرمة النظر اليها قياسا على الاجنبية. فيعترض هنا بـان علي رضي -

الله عنه غسل فاطمة كما يروى. المقصود بالمثال ولم ينكر عليه احد من الصحابة. فصار اجماعا سكتـيا اذا هذا القياس القياس

مخالف للاجماع. والـاول قياس لـبن المـسـرات على على غيره من المـثـليـات -

00:23:00

الف للنصر وهذا ما يسمى بفساد الاعتبار. ويقولون ان اول من قاس قياسا فاسدا الاعتبار هو ابليس نوعاً من النفس الصحيح الذي هو السجود لادم بان قاس نفسه على عنصره. فانتج انه خير منه - 00:23:20

خير من ادم. وان كونه خيراً من ادم هذا يعني يمنع السجود. الذي هو منصوص عليه هذا هذا قياس فاسد الاعتبار. لماذا؟ لانه مخالف للنص. ثم ايضاً ما استدل به من ان - 00:23:40

هو قاسٍ نفسه على عنصره يعني قال النار خير من الطين. هو مخلوق من نار وان اخلق من طين. والنار خير من الطين. اذا لا يسجد فرد النص بهذا القياس الفاسد. اولاً هو فاسد الاعتبار. لانه مخالف للنص. ويقول - 00:24:00

ما يسجنه لادم اسجدوا لادم هذا النص. وايضاً هو ممنوع يجاب عنه بالمنع بمنع كون الناس خيراً من الطين. النار طبيعتها الخفة والطيش والافساد. والطين طبيعته الرزانة والاصلاح. الطين تودعه الجنة - 00:24:20

سيعطيك سببلاً. تودعه النواة فيعطيكها نخلة. فالطين خير من النار. ثم لو سلم جدلاً بان النار خير من الطين. فشرف الاصل هو اصل هنا. شرف الاصل لا يستلزم شرف الفرع - 00:24:40

كم من اصل رفيع وفرضه وضيع اذا افتخرت بآباء له شرف قلنا صدقوا ولكن بئس ما ولده. ثم انتقل الى الاستدلال. نعم، احسن الله اليكم رحمة الله الاول ومعنى ادخال واحد معين - 00:25:00

وبرهان او او قوله الا او لانه ويحوز ان يكون من الخلف وهو الوراء بعد الاسناد الى ما بقي ومنها اولاً او لا خالفة الناس واشباه ذلك. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال الاستدلال الاستدلال غلوة - 00:25:40

كتاب ذات الدليل. وفي الاصطلاح يطلق على اقامة الدليل. اذا قلت مثلاً الصلاة لقوله تعالى واقيموا الصلاة. فهذا استدلال منك. هذه اقامة للدليل. قوله تعالى الا واقيموا الصلاة هذا استدلال. ويطلق على معنى خاص وهو دليل وهو دليل ليس بكتاب ولا سنة ولا اجماع - 00:27:30

طعم ولا قياس. هو دليل ليس بكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس لذا تجد في كثير من كتب الاصول انهم يذكرون الكتاب يعني القرآن ويذكرون مسائله ثم السنة كذلك ثم الاجماع ثم - 00:28:00

ثم يعقدون باباً يسمونه الاستدلال فيذكرون تحته الادلة المختلفة فيها. يذكرون شرع من قبلنا وقول الصحابي والاستصحاب المصلحة المرسلة والاستقراء ونحو ذلك من الادلة فيها فيذكرون تحت ما يسمونه الاستدلال الادلة المختلفة فيها - 00:28:20

الاستدلال هو دليل ليس بكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس. قال في المراقي في باب السلال ما ليس ان الصين الدليلي وليس بالاجماع والتنفيذ. هذا الاستدلال. ما ليس بالنص من الدليل ما ليس بكتاب ولا سنة. ما ليس بالنص من الدليل - 00:28:50

وليس باجماع والتمثيل التمثيل القياس. لكن الاستدلال عند المؤلف في مسائل المنطقة قال فيه والاستدلال ترتيب امور معلومة يلزم من تسليمها تسليم المطلوب. هذا الاستدلال ترتيب امور معلومة يلزم من تسليمها تسليم مطلوب. ان تقول مثلاً هذا حكم دل عليه القياس - 00:29:10

وكل ما دن عليه القياس فهو حكم شرعي. يلزم من تسميم هاتين المقدمتين ان تسلم بالنتيجة وهي فهذا حكم شرعي هذا حكم دل عليه القياس. وكل ما دل عليه القياس فهو حكم شرعي. اذا هذا حكم شرعي. وصوره كثيرة - 00:29:40

منها البرهان. البرهان هو الدليل المركب من مقدمات وثلاثة انواع برهان الاعتدال برهان الاستدلال وهو برهان الاعتدال نأخذ اولاً وهو قياس بصورة اخرى يقصد انه ليست الصورة السابقة التي سبقت - 00:30:00

انا في بابي القياس. هو برهان الاعتدال والاستدلال والخلف. برهان الاعتدال هو قياس بصورة اخرى هي ليست الصورة السابقة في باب القياس وهي تسوية الفرع بالاصل في الحكم لعلة جامدة؟ لا هنا هذا القياس - 00:30:30

وهنا قياس منطقي. صورته غير صورة مقياس السابق. ما صورته؟ قال تنتظم من مقدمتين ونتيجة هذا القياس هنا المنطقي. مقدمتان ونتيجة. كي يقال النبيذ مسکر وكل مسکر حرام. فالنتيجة النبيذ حرام. النبيذ مسکر. وكل مسک حرام - 00:30:50

النبيذ حرام. قال ومعناه ادخال واحد معين تحت جملة معلومة. في المثال سابق ادخلت النبي ذا تحت جملة مسخرات فأخذ النبيذ حكم المسخرات هذا النوع الاول وهو برهان الاعتدال. والنوع الثاني برهان الاستدلال. قال وهو ان يستدل على الشيء ما ليس موجبا له - [00:31:20](#)

وهو ثلاثة انواع. قال اما بخاصيته. كالاستدلال على نفليه الوتر بجواز فعله على الراحلة. خاصية النفل خاصية النفل جواز فعلها على الراحلة. فانت اذا استدلت على نية الوتر بخاصيته وجود خاصية شيء دليل على وجوده فهذا - [00:31:50](#) من برهان باستدلال. ان يستدل على الشيء بما ليس موجبا له بخاصيته. فخاصية النفل جواز فعله على الراحلة اذا سدت على نفليه الوتر انه يجوز فعله على الراحلة فقد استدلت بخاصيته - [00:32:20](#)

فاما قلت مثلا ان الوتر نفل بدليل جواز فعله على الراحلة فانت هنا قد استدلت على تفليه الوتر بخاصيته. قال او نتيجته.

الاستدلال بوجود نتيجة الشيء على وجوده او عدم النتيجة على عدم وجوده هو النوع الثاني من برهان - [00:32:40](#) بسم الله. مثلا قال مثلا المؤلف قال لو صح البيع لافاد الملك لافاد الملك. هذا استدلال بعدم نتيجة الشيء على عدم وجوده لو صح البيع لافاد الملك. هذا استدلال بعدم نتيجة شيء على عدم وجوده. او - [00:33:10](#)

استدلال بوجود نتيجة شيء على وجوده؟ من ايهما هو نعم؟ هل هو استدلال لو صح البيع لافاد الملك. هذا استدلال بعدم نتيجة الشيء على عدم وجوده. واذا قلت لو لم يصح البيع ولم يف الملک فهذا استدلال بوجود نتيجة الشيء على وجوده - [00:33:40](#) النوع الثالث من برهان السلال قال فيه او بنظيره استدلال بالنظير والمثل. وهو اربعة انواع. قال اما بالنفي او باثبات على الاثبات او باثبات على النفي او بالنفي على الاثبات - [00:34:20](#)

قال اما بالنفي كقوله لو صح التعليق لصح التنجيز. هذا استدلال بالنفي على على النفع لماذا لانه قال لو صح التعليق لصح التنجيز لكن ما الذي تفهمه؟ لو - [00:34:40](#)

كما يقولون حرف امتناع الامتناع. وان كان الادق عند النحاء ان يقال حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته لتاليه لكن المشهور تعبيرهم بي انها حرف امتناع الامتناع. هي تفيد انتفاء الشيء انتفاء غيره. فقولك لو صح التعليق لصح - [00:35:00](#) التنجيز يعني لكن لم يصح التعليق فلم يصح التنجيز. فهذا استدلال بالنفي عن النفي. قال او باثبات على اثبات كقوله لو لم يصح طلاقه لما صح ظهاره. لكن صح ظهاره فصح طلاقه - [00:35:20](#)

استدلال باثباته على الاثبات. قال او باثبات على النفي. كقوله لو كان الوتر فرضا. لما صح فعلها على الراحلة. لكن يصح فعله على الراحلة. من يكمل لو كان الوتر فرضا لما صح فعله على الراحلة. لكن يصح فعله على الراحلة. نعم - [00:35:40](#)

احسنت فيكون نفلا لا يكون فرضا. قال او بالنفي على الاثبات كقوله لو لم يجوز تخرير الخمر نحر ما نقلها من الظل الى الشمس. لو لم يجز تخرير الخمر حرم نقلها من الظل الى الشمس. لكن من يكمل - [00:36:10](#)

لكن جاز تقديمها لكن لم يحرم نقلها فجاء تقليلها لكن لم يحرم نقلها لم يحرم نقلها فجاز تخلیدها وهذا معنى قوله بعده وبينه. قال وما حارما فيجوز؟ يعني لم يحرم نقلها لم يحرم النقل فجاز التخليل - [00:36:40](#)

قال ويلزمه بيان التلازم ظاهرا لا غير. يعني يقول يلزمته ان يبين الارتباط بين النفليه والصلة على الراحة مثلا او يبين الارتباط بين الطلاق والظهار مثلا يريد انه لا يلزمته ان يعين المؤثر. فقط يبين ان بين الطلاق والظهار ارتباطا. ان بين نفليه - [00:37:10](#) والصلة على الراحة ارتباطا. والنوع الثالث هو برهان الخلف. قالوا برهان الخلف وهو كل شيء تعرض فيه بابطال مذهب الخصم ليلزم صحة مذهب. فاما ابطل مذهب خصمه لزم من ذلك صحة مذهب. اما بحصر المذاهب وابطالها الا واحدة - [00:37:40](#)

ذكر هنا نوعين لبرهان الخلف. قال بحصر المذاهب وابطالها وابطالها الا واحدة. هذا هو ما سبق في مسلك العلم الا ما هو اه ماذا؟ نعم السبب والتقسيم احسنت. فمثلا يقول اه هم اه - [00:38:00](#)

يطلق عليه ثلاثة اطلاقات الصبر فقط او التقسيم فقط او الصبر والتقسيم. حقه ان يقاد تقسيم الصبر لكنهم يعني لا يستعملونه فيقوم السفر والتقسيم يعني كأنه صار مفردا واحدا لانه مسلك واحد فلم يبالوا بتقديم او تأخير - [00:38:30](#)

قال اه اما بحصر المذاهب وابطالها الا واحدة. فمثلا امثال اه السابق يعني مثلا الاعرابي هل يقال عند كونه اعرابي او كونه جاء ينتف شعره ويضرب صدره او كون او كونه رجلا او كونه انتهك حرمة الشهر - 00:38:50

او كونه جامع يبطل ما لا يصح التعليم وما بقي فهو المتعين ان يكون علة او يقال مثلا علة طعام الربا اما ان تكون كذا او كذا او ذكر العلل. ثم يبطلها واحدة واحدة. ويبقى واحدة - 00:39:10

ويبقى علة واحدة. فتكون هذه العلة الواحدة التي لم يبطلها هي العلة في نفس الامر. هذا صبر وتقسيم. او مثلا مسألة الجدول اخوة يقول اما ان يحجب اخوة الجد وهذا باطل بالاجماع. واما ان - 00:39:30

ترکوا في الارض. وهذا باطل لکذا ويدرك انه. ما الذي بقى احسنت ان يحجب الجد الاخوة ولا يلزمه ان يقيم عدة على هذا ما يلزم ان يستدل ببطل المذاهب الاخرى فالذي يقي العدلة الواحدة التي بقيت تكون هي العلة في نفس الامر. والنوع الثاني قال - 00:39:50

او يذكر اقساما ثم يبطلها قال اما بحسن المذاهب وابطالها الا واحدة او يذكر اقساما ثم يبطلها كلها ان يقال في الايذاء انه لا يوجب وقوع الطلاق بانقضاء المدة ماذا؟ لأن الطلاق لا يقع الا بتصريح او بكتابية. ولفظ الاياء لا يخلو اما ان يكون صريحا او - 00:40:20

كتابية ولا يجوز ان يكون صريحا. لأن الفاظ الطلاق الصريح محدودة. وليس منها الاياء ولا يجوز ان يكون كتابية. لأن الكتابة تفتقر الى نية ولا نية هنا. ولان الكتابة يقع بها الطلاق عقب اللفظ - 00:40:50

هنا لم يقع الطلاق عقب اللفظ. واما بطل ان يكون صريحا. وبطل ان يكون كتابة لم يجز ايقاع الطلاق بمضي مدة الاياء بل لابد ان ينطوي به. المقصود بها من هذا رد القول بان الطلاق يقع بمجرد مضي مدة اذا مضت - 00:41:10

في الاشهر الاربعة للذين يعملون من نسائهم تربوا سبعة اشهر اذا مضت الاشهر الاربعة هل يقع الطلاق او لابد ان يوقعه؟ يعني يقع بمضي المدة او بايقاعه. قيل ايقاع مضي مدة. وهذا قول ضعيف يرد عليه باستدلال - 00:41:30

هنا لانه ذكر اقساما ثم ابطلها كلها. اذا هذا القول ضعيف كما قال المؤلف. والقول الصحيح انه لا يقع الا بايقاعه. فلا بد ان يوقف المودي بعد مضي اربعة اشهر حتى يطلق. ثم قال وسمى خلف هذا البرهان الثالث برهان الخلف - 00:41:50

سمى خلفه اما لانه لغة رديء وكل باطن رديء. الخلف الرديء فخلف من باهتم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقيون غياب الخلف في اللغة الرديء. وكل باطن رديء. في المسند هنا يبطل مذهب خصمه. قال او - 00:42:10

ولانه الاستقاء وهو استمداد. فكانه استمد صحة مذهبه من فساد مذهب خصمه. هذا الوجه الثاني. لأن السرير استمد صحة مذهبه من افساد مذهب خصمه. وخلف الاستقاء الذي هو الاستمداد. فهو لما ابطل مذهب - 00:42:30

واخا اسمي استمد من هذا الابطال صحة مذهبة. قال ويجوز ان يكون من الخلف وهو الوراء. اي كأنه لما ابطأ مذهب خصمه جعله وراءه ظهريا بعدم الالتفات الى مطر. ثم قال ومنها اي من دروب - 00:42:50

دروب غير ذلك كقولهم وجد السبب وجد سبب الوجوب فيجب. انه كما سبق يلزم من وجود الساب وجود الحكم مثلا يقول وجد الزوال وجبت صلاة الظهر. قال او فقد شرط - 00:43:10

تصريحات فلا يصح. لانه كما سبق الشرط يلزم من عدمه العدم. لأن يقال صلي بغير طهارة تصح صلاته باع مجھولا فلم يصح بيعه قال او لم او لم يوجد باب الوجوب فلا يجب. ان الساب يلزم من عدمه العدم. كان يقول لم تزل الشمس - 00:43:30

نعم من يكمل؟ فلم تجب صلاة الظهر احسنت او لا فارق بين كذا وكذا الا اثر له. يقول لا فارق بين احراق احراق ماديتهم. واكله الا ان من - 00:44:00

لا يستفيد وان اكله يستفيد ولا اثر له الجميع اتفاف. اذا فلا يمنع هذا الالحاق هذا لا يمنع الحاقه بالاحراق بالاكل. قال او لا نص ولا اجماع ولا قياس في كذا فلا - 00:44:20

لا يثبت هذا ايضا من ركن الاستدلال. ان يقال دليل عدم دليل. تقول لا دليل عليه. اذا لا يعتبر قال او الدليل ينفي كذا. خالفتاه لکذا فبقي على مقتضى النافي. كقولهم الدليل - 00:44:40

ينفي جواز الجمع بين الصلاتين. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني محددة يعني كتابا موقوتا اي محددا في اوقات

معلوماته هذا ينفي جواز الجمع بين الصلاتين. خالفناه في الظهر والعصر لوجود الدليل الخاص - 00:45:00

يعني ده دليل على جواز الجامع بين الظهر والعصر فيبقى الجمع بين العصر والجمعة الاصل من المنهى عند القائل به الدليل ينفي كذا

يعني ينفي جواز الجمع بين الصلاتين خالفناه كذا لكننا خالفناه - 00:45:20

في الظهر والعصر وجود دين خاص. فبقي انا متظن في بقي حكم الجمع بين الظهر وبين الجمعة والعصر على مقتضى النافي فلا يجوز.

عند القائل به. وهذا يعرف بالدليل ما فيه. قال واسبابه ذلك - 00:45:40

يعني ثمة انواع اخرى للاستدلال. وما ذكره ليس للقصر وانما هو امثلة. هذا اخره والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم.

جزاكم الله خير. بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت - 00:46:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:46:20